



وسط مشاورات ومباحثات مكثفة

غداً.. مسودة الدستور وقانون الانتخابات أمام الجمعية الوطنية

الرئيس جلال الطالباني يؤيد مطالب وفد نسوي عراقي

الجارية الآن في بغداد.

وقال كرامن أن قسره داغي، للناطق الرسمي بإسم الطالباني، في بيان أن "الرئيس يواصل لقضاءاته في إطار الاتصالات الجانبية بين زعماء الكتل".

وأضاف أن طالباني التقى وفد أمن مجلس الحور الوطني بضم صالح المطلك الناطق الرسمي للمجلس وخلف عليان رئيس المجلس حيث جرى التباحث في سبل حل العقد الخلافية بما يتعلق بكتابة الدستور. وأشار إلى أنه تم في اللقاء تبادل وجهات النظر في هذا الشأن.

ويضم مجلس الحوار الوطني بشكل أساسي شخصيات من العرب السنة وأوضح قره داغي أن طالباني شارك أيضاً في لقاءات لزعما الكتل السياسية الممثلة في الجمعية الوطنية بالإضافة إلى لقائه رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بحضور السفير الأميركي زلمي خليل زاد.

وتابع البيان من جهة ثانية أن بارزاني عقد لقاءات منفردة مع كتل سياسية مختلفة.

وبحسب قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية الذي وقّعه الحسام المدني الأمريكي بول برايمر بعد احتلال العراق فإن المقترض عرض مسودة الدستور على الأئتلاف الشعبي منتصفاً تشرين الأول القادم بعد مناقشته في الجمعية الوطنية، ويعتبر الاستفتاء ناجحاً ومسودة الدستور مصادقاً عليها في حال موافقة أكثرية الناخبين وإذا لم يرفضها ثلث الناخبين في ثلاثة محافظات أو أكثر.

ويأمل السياسيون بتحويل نقاط الخلاف في مسودة الدستور إلى ما بعد إجراء الاستفتاء على الدستور وإجراء الانتخابات العامة في منتصف كانون الأول المقبل وخاصة ما يتعلق بمستقبل مدينة كركوك والمحكمة الدستورية.



بغداد وكالات

أعلنت الجمعية الوطنية إنها ستناقش في اجتماعها الاقتصادي الثاني والخمسين غدا الاثنين مسودة الدستور وقانون الانتخابات، وتعد هذه المناقشة خطوة متقدمة في الطريق إلى إقرار الدستور بعد الخطوات المحددة قبل التصويت عليه من قبل الشعب.

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه بعض المصادر عن وصول المناقشات بين القوى السياسية العراقية حول نقاط الخلاف إلى مراحلها النهائية.

وقد أكد لبيت كية المتحدث باسم رئيس الوزراء الدكتور إبراهيم الجعفري في مؤتمر صحافي أمس الأول أن أكثر المواضيع حساسية ومختلفة عليها هي تركيبة الدولة عليها وبغية تنظيمها حيث ما زالت هناك وجهات نظر عديدة.

وأوضح أن الحكومة تدعم مبدأ القدرية لكن ليس على مبدأ أن تكون هناك بنى للدولة تقوم على أساس قومي أو أثني أو ديني. ليس هذا المطلوب. وأضاف لا اعتقد أن فكرة إقليم سني أو شيعي أو كردي هي الفكرة المثبتة من قبل غالبية العراقيين.

وحول وجود ضغوط أميركية من أجل عدم جعل الإسلام المصدر الرئيسي للتشريع، قال كية "لا اعتقد أن أميركا تمارس هذا الضغط أو أن العراقيين يقبلون بهذا الضغط من قبل أي طرف كان".

وأكد أن النصوص التي يتفق عليها العراقيون في موضوع الإسلام ودوره في الحياة العامة والهوية، هي شأن عراقي مششور إلى وجود اختلاف في وجهات النظر في هذا الموضوع مع أن هناك أجماعاً على أن هوية وسرنا ودين العراق هي الإسلام.

وشدد كية على أن "الكلمة الأخيرة بيد

الشعب الذي يفهم دينه ويعرف ما الذي يريد من الإسلام ويستطيع أن يقدر الحسود لثي هي ضمن دينه وخارج دينه".

وتابع أن الولايات المتحدة أشرفت بشكل أوضح بكثير في دعم عملية كتابة الدستور في أفغانستان والنصوص التي وضعت في أفغانستان عن مركزية الإسلام في التشريع وفي هوية الشعب الأفغاني قوية جداً وقد لا يكون لها نظير في بقية الدساتير الأخرى.

من جانب آخر زار السيد مقتدى الصدر منزل المرجع الديني الأعلى آية الله علي السيستاني في التجمع الخميس الماضي.

بعد ذلك زار الصدر رئيس المجلس الأعلى للتورة الإسلامية السيد عبد العزيز الحكيم في لقاء نادر بين الجانبين.

وقد صرح الحكيم بعد اللقاء إنه تطرق

مع الصدر إلى آليات صياغة الدستور.

وكان الحكيم قد التقى قبلاً السيستاني وبحث معه في الموضوع نفسه.

وقال أن اللقاء تناول ثلاث نقاط هي وحدة الشعب العراقي والحفاظ على مكانة الإسلام في الدولة والضمات الضرورية لتبني مكونات الشعب العراقي.

من جانبه دعا سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان كافة الأطراف والمجمعات السياسية في العراق إلى ممارسة رؤية وإرادة سياسية

يحتاجان إليها حالياً للتوصل إلى اتفاق بشأن صياغة دستور دائم للعراق خلال مناقشاتهم في الأيام القليلة المقبلة. وقال بيان صادر عن مكتب المتحدث باسم عنان "أن السكرتير العام يتابع عن كثب المناقشات الدائرة في العراق حول صياغة الدستور الجديد، معرباً

القائمة العراقية وقائمة التحالف الكردستاني والحركة الديمقراطية الآشورية، إضافة إلى شخصيات مستقلة من الائتلاف العراقي الموحد. وأكدت السهيل أن المرأة العراقية تقدمت كثيراً في طريق الحصول على مكانتها خلال السنوات الثلاث الماضية وأنها عازمة على المضي قدماً لتعزيز هذا التقدم. وفيما يتطرق بالقرار رقم ١٣٧ أوضحت السيدة رند الرحيم أنه كان مشروع قرار فقط ولم يتم العمل به. مشددة على أن النساء العراقيات سيواجهن اعتماد الدستور العراقي لأي نص مشابه. وتحدثت السيدة باسكال وردا، عن نضال المرأة العراقية قائلة "أن هذا النضال بدأ من أكثر من نصف قرن، وأن النساء العراقيات عازمات على إرساء مبادئ الديمقراطية المساواة مع الرجل".

رسالة إلى لجنة صياغة الدستور

قوميات العراق دون تمييز بين صغيرها وكبيرها أو قويتها وضعفها كي تجعلوا من العراق بسلاً يعيش فيه الجميع بإحترام ومساواة. نسخة منه إلى الكتل المذكورة أعلاه وإلى جميع الأحزاب الكلدانية والآشورية والسريانية. الموقعون: ١- البروفيسور أفرام عيسى يوسف. ٢- البروفيسور مالك ميرزا. ٣- الأب ابراهيم حنا. ٤- السيد دياب شمعون. ٥- السيد اسكندر بكاشا. ٦- الدكتور قيس بهنام مجيد شعواي. ٧- الدكتور ودود خليل خضر. ٨- السيد داود بيث ايونا. ٩- المهندس جرجيس عبد الله البازي. ١٠- السيد موشى داود (موضوع ذو صلة ص ٥).

علينا تجاوز الخلافات

المحرر السياسي

بعد مناقشات ساخنة استمرت لعدة أيام بين قيادات الائتلاف الموحد والتحالف الكردستاني بحضور السفير الأميركي ببغداد، تمكن الجانبان أخيراً من إيداء الجليل على بعض النقاط الخلافية وإحراز تقدم في المفاوضات حول القضايا الرئيسية الأخرى.

يرى المراقبون أن الاتفاق على تسمية أسم العراق بالجمهورية العراقية وإقامة فيدرالية في إقليم كردستان بشمال العراق وأخرى في جنوبه وتأجيل البيت بمصير القضايا الساخنة إلى ما بعد إعلان الدستور والمصادقة عليه، بعد خطوة إيجابية على طريق تحريك المواقف المتصلبة وإزالة حالة التوتر والتشنج التي سادت المفاوضات بين الأطراف السياسية المتفردة المعنية بكتابة الدستور الجديد للبلاد.

إن إحراز أي تقدم وإزالة الخلافات بين أبناء الوطن الواحد هو في الحقيقة نجاح يستحق التقدير والثناء، نباركه ونتمنى تحقيق المزيد لما فيه خير للشعب العراقي وإقامة الأمن والاستقرار الدائم في عراقنا الحبيب الذي أصبح يأمس الحاجة إلى وحدة وتلاحم شعبي.

نود التذكير بأن جميع القوى السياسية قد أكدت مراراً وتكراراً على ضرورة إشراك مكونات الشعب العراقي كافة في التعبير عن آرائها في المسائل ذات المساس بالمصالح الوطنية العليا للعراق والوقوف على مشاغلها واهتماماتها وهو ما أكفنا عليه في أكثر من مناسبة، طالما إننا نسمى إلى إقامة دولة ديمقراطية قوامها الرئيس هو لعدل والمساواة، ولكن للأسف لم توجه الدعوة إلى رؤساء الكتل البرلمانية في المباحثات التي جرت بين الكتلتين الرئيسيتين.

إن يوم غد الاثنين، هو الموعد النهائي لتقاسم مسودة الدستور إلى الجمعية الوطنية ونأمل أن تناقش محتوياتها بكل حرية وديمقراطية وتحترم كل التوجهات وتأخذ بنظر الاعتبار التطبيقات البناءة التي تستهدف إغناء محتوى المسودة والإرتقاء بها، إن أمام الأحزاب والكتل السياسية تجربة صعبة تتطلب التحلي بالصبر وإبداء العرونة لكي تضمن جميعاً إلى نقطة الإنتقاء. بر الأمان ولا حاجة للتذكير مجدداً بضرورة وضع المصلحة الوطنية فوق أية مصالح أخرى.

إحياء يوم الشهيد الكلدوآشوري السرياني في دول المهجر



تجديداً للمناسبة الجليلة منها: كلمة السيد يوسف شكواتا مسؤول فرع اميركا وكندا الحركة الديمقراطية الآشورية وكلمة السيد حميد مراد رئيس الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في اميركا وكلمة السيد وديع بريخو رئيس المجلس الكلدوآشوري السرياني القومي وكلمة اتحاد نساء بيت نهرين لقسنتها السيدة جوليت يوسف وكلمة السيد عبد الكريم انيصري ممثل وزير الشباب والرياضة العراقي الذي حل ضيفاً على مدينة ديترويت وكلمة السيد النزال عراقي عن اللجنة الخيرية الآشورية في مشخان وكلمة السيد توري سستو عن الاتحاد الديمقراطي العراقي في ديترويت وكلمة السيد أوريا اوراها وباللغة السريانية، عضو لجنة محلية ديترويت للحركة الديمقراطية الآشورية. كما القيت عدة قصائد تناولت المناسبة من جميع جوانبها، كما ورتت للحفل العديد من البرقيات بالمناسبة من قبل اطراف وطنية عراقية.

كما نظم اتحاد الأندية الآشورية في مدينة كونتيرك السويدية إحتفالاً رمزياً بمناسبة الثمانية والسبعون لواقعة سميل المأساوية التي حدثت في شهر آب من عام ١٩٣٣ من القرن الماضي.. والتي تعتبر رمزاً من رموزنا القومية ويوماً لنشهد الكلدوآشوري السرياني نستحفل به كل عام وتندكر فيه لكبير جريمة وأبشع مذبحة ارتكبت بحق شعب مسلم محب للحياة ومنطلق إلى تحقيق أسنى هدف له ألا وهو تقرير مصيره القومي. أقيم الإحتفال في البيت الثقافي الآشوري في فرولاندا وحضره جمهور كبير من أبناء شعبنا يتقدمهم الخور أسقف وليم ياقو راعي كنيسة المشرق في اليونان/ أثينا، والأب أبراهام كاراس راعي كنيسة مار كابريل للسريان الأرثوذكس في مدينة كونتيرك وممثلي الأندية والجمعيات والأحزاب العاملة فيها.

إبتداً الإحتفال بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهدائنا الأبرار ومن ثم إلقاء قصيدة مقناة من قبل الفنان تابلون شمعون جسدت الصور المأساوية للواقعة



بغداد: خاص

بمناسبة مرور ٧٢ عاماً على ذكرى منيحة سميل أحياء اتحاد الأندية الآشورية الأميركية فدريشن في شيكاغو بالإشتراك مع الحركة الديمقراطية الآشورية والمنظمة الديمقراطية الآشورية وحزب نضال بيت نهرين الوطني وحركة تحرير آشور وممثلي الكتل، أحيوا ذكرى شهدائنا الأبرار. حيث ظل السامع من أب ملوحاً في الأفق برأياء الخلود لشهداء شعبنا بكافة تسمياته ومذابجه وحضر الذكرى جمهور غفير من أبناء شعبنا حيث شاركوا بوضع أكاليل الزهور وإلقاء الشموع على ضريح تمثال رمز الشهادة في مونتروس سيميتري وأقيمت كلمات أشادت بدور شهدائنا الذين ضحوا بالغالي والنفس ليثيروا الدرب لنا في سبيل نيل حقوقنا، مؤكداً ضرورة تلاحمنا وتأزرتنا كشعب واحد يستمد من تسميته التاريخية المختلفة قوته ويقف صلباً في وجه كل من لا يريد وحدة هذا الشعب الذي عانى الكثير نتيجة الإقتسامات، وشاركت الفنانان ليز لبيت أوشانا وأكس بوخنا فينبوس بأغنيتين قوميتين بالمناسبة وأيضاً شارك إعلام محلية شيكاغو لحركة الديمقراطية الآشورية بكاميرا تلفزيونية أشور لتصوير المناسبة وأيضاً إضاءة نجم الليل لتسجيل المناسبة لاحقاً على التلفزيون والراديو والإنترنت. وبعد ذلك دعا الحاضرون في قاعة كنيسة مار عوديشو لتناول العشاء بمناسبة هذه الذكرى الخالدة.

وينفس المناسبة أحييت لجنة محلية ديترويت للحركة الديمقراطية الآشورية- فرع اميركا وكندا- وبالإشتراك مع المجلس الكلدوآشوري السرياني القومي والجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأميركية حفلاً تأبينياً بمناسبة يوم الشهيد الكلدوآشوري السرياني والذكرى الـ ٧٢ لمذابح سميل، قبل بدء الحفل وقف الحضور الكريم إجلالاً وإكباراً على أرواح الشهداء، وبعدها شرعت مراسم الحفل الذي دام زهاء الساعتين تخللته كلمات وقصائد